السنة السابعة والعشرون — الجمعة في ١ آذار سنة ١٩٣٥ — العدد ١٩٥٤



قالوا انما نحن وطنيون

مضى علي اربعة اهلة اجوب فلسطين واجتمع الى صحفييها وقادة الراي فيها وسواد اهلها واتسقط الاخبار وابحث القضايا فثار في نفسي فضول الصحافة فكتبت لعلي اجد الى العلاج سبيلا

كلمة صريحة ارسلها الى شيخ الكرمل الاغر فقد وجدته اوسع الصحفيين صدرا واثبتهم جنانا وانزههم في خدمة البلاد فلما يبالي اغضب المجلسيون ام رضي المعارضون ما دام الراي سديدا والكلمة حقا يرتاح اليها ضميره فلا يخاف في الحق لومة لائم

ذلك ما حملني اخص الكرمل الجديد بمشاهداتي في فلسطين الشهيدة بيد اهلها المذبوحة بخناجر ابنائها لا بجارحات الانكليز والصهيونية فهم هم بيت الداء وعلى الصحافة معالجة الدواء

مرض فلسطين الشهيدة غني عن التشريح فاطباؤها صحفيوها وزعماؤها ولكن الصحافة ويالاسف اصبحت وسيلة لا غاية بعضها من متممات النفوذ الوهمي والبعض الاخر حرفة كسائر الحرف يكتسب بها العيش وكلتاهما لا تتفقان مع غاية الصحافة في قطر قضى سوء طالعه بان يكون هدفا للغايات السياسية والدينية وان شئت فرد الاقتصادية ايضا. واما الزعماء فقد اوجدتهم القلة او صيرتهم الصدفة زعماء لانه قلما توفرت في احدهم ميزات الزعامة التي تستدعيها الحال ويتطلبها نهوض الامم الضعيفة في نفسها المغلوبة على امرها

قالوا انما نحن وطنيون نريد ان نحيا حياة طيبة في هذه الدنيا وان نكون من المكرمين

قل ان كانوا يعنون بذلك انهم وطنيون بالعرف الجغرافي اي من سكان بلاد مهد المسيح وبلاد المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله فلا خلاف في هذا. واما ان كانوا يعنون بالوطنية انهم مخلصون لقضية البلاد فهذا بعيد عن الحقيقة لان الواقع الحال يدحض هذا المقال

الوطنية يا هؤلاء شعارها الايثار ودثارها التضحية فهل راينا في زعماء البلاد من يؤثر الناس على نفسه ولو كان به خصاصة بل بمن يساوي الناس بنفسه وهل لمسنا تضحية من احدهم ولو بالمال الذي هو مثل قص الاظافر كما يقول الشاعر العربي. وهل شاهدنا زعيما يبذل نفوذه لمصلحة المجموع

كلا ثم كلا لم نر شيئا من ذلك. ومتى كانت العشيرة فضلا عن الامة ليس فيها زعامة حقيقية فليس هناك عشيرة. اذا ليس في البلاد زعماء بالمعنى الصحيح فعبثا نطلب من افراد الامة والحالة هذه تضحية واخلاصا وتعاونا واذا كانت الضرورة تقضي بتحديد المسئولية فالمسئول عن نهضة الامة العربية الفلسطينية الوجوه

لا ينكر ان الثروة الموجودة في البلاد هي طارئة لا ترتكز على زراعة اهلها او صناعتهم وتجارتهم التي يصدرونها الى الخارج بل نشأت عن الاموال الاجنبية التي بذلت في شراء الاراضي فاصاب البعض قسطا وافرا منها فتبدل عسره يسرا ولكنه اكتفى بخزنه كما هو شأنه او تنميته بالطرق العقيمة التي ورثها فلم ينل المجموع من هذا اليسر شيئا

هؤلاء هم الذين اسعدهم الحظ فامسوا اغنياء بما باعوه من ارض الوطن العربي الى بناة الوطن القومي اليهودي واصبحوا اليوم وجهاء بل قل زعماء ولا تخش لوما. انهم هم المسئولون عن حالة الامة الاقتصادية فماذا صنعوا من اجلها يا ترى

البلاد مفتقرة الى محال تجارية صناعية تقدم للمزارعين الالات بالتقسيط فلا يشعر الفلاح بثقل الثمن ترزح ميزانيته الضئيلة تحته فهل سمعنا بوجود هذه المحال بين الوطنيين اللهم الا باعة السيارات التي اصبحت كالخمر ضررها اعظم من نفعها

المزارعون في حاجة ماسة الى من يسلفهم المال ليتمكنوا من تحسين حالتهم الزراعية ومجابهة هذه الحياة فاين الشركات الوطنية التي تألفت لمثل هذه الغاية كشركات الدخلاء التي هي اشبه ببيت مال المسلمين في عهد السلف الصالح يتفقد زعيمهم الرعية فمن الفاه في حاجة بذل له المعونة ومن وجده في سعة ذكره بواجب الزكاة حتى كنت لا تجد في الامة فقيرا

كثير من شبان الامة عاطل من العمل يتلمس وجوه الرزق فلا يهتدي اليه. والبطالة اذا جمعت الى الفتوة كانت مفسدة واية مفسدة فهل فكر ذوو الثروة ان يؤلفوا شركة صناعية كما يفعل الصهيونيون ويضموا اليها شباب الامة العربية فيحيون ميت الاموال والامال.

«تجد البقية في الصفحة الثامنة»

تعزية المندوب لال الفاهوم

«الترجمة» بلغني بمزيد الاسف نبأ وفاة والدكم توفيق بك الفاهوم فاود ان اعرب لكم ولعائلة الفاهوم عن شعوري الخالص معكم بخسارتكم العظيمة
المخلص لكم جدا - ارثر واكهوب

= برقية سمو الامير عبدالله =

آل الفاهوم ـ الناصرة
تقبلوا منا حسن العزاء في عميدكم المرحوم
عبد الله

— برقية رئيس حكومة شرق الاردن —

آل الفاهوم الكرام ـ الناصره
حزني عميق لوفاة العميد الكريم للفقيد الجنة لكم البقاء
ابرهيم هاشم

= برقية المطران حجار —

آل الفاهوم ـ الناصرة
روعنا الخطب الجلل بعميدنا الزعيم الوطني الكبير يالهف فلسطين على ابنها البار رحمه الله واطال بقاكم
المطران حجار

وقد شهد الجنازة سماحة الحسيني بذاته ووردت برقيات لا تعد من رجالات الادارة والقضاة والهيئات الوطنية والاشخاص البارزين رحم الله الفقيد والهم آله صبرا جميلا

غرس الشجر

علمنا ان الرغبة في غرس الشجر في قضاء الناصرة شديد وقد غرس رافع بك الفاهوم في هذه السنة نحو ستة الاف غرسة زيتون واشجار مثمرة وحرشية

مات توفيق الفاهوم

لا تبك ميتا ولا تفرح بمولود فالميت للدود والمولود للدود

قول حكيم ولكن يتعذر العمل به في مثل الفاجعة الموجعة بموت توفيق الفاهوم

يمكن لكل عاقل ان لا يفرح بمولود ولا يبكي ميتا ولكن متى صعق الناس بخبر وفاة رجل كتوفيق الفاهوم لا يبقى لعقولهم سلطان على عواطفهم وتعصاهم دموعهم فتنهمر من المآقي سيولا

ابكيك ياتوفيق كرفيق وارثيك كصديق عاشرك طويلا وجربك كثيرا لا كصحافي يرثي وجيها كبيرا عملا بواجبه او مجاملة لاهل الفقيد

كيف لا ابكيك وارثيك وقد عرفتك عربيا ابيا عزيز النفس وفيا تغيث الملهوف وتغار على الكرامة

وكيف لا يحترق قلبي لوعة عليك وانت من الاخوان الذين حببوا الي الاقامة في فلسطين فاتخذتها موطنا بدلا من موطني لبنان ومن اميركا التي دعاني اليها اصحابي مرارا في دور الشباب

ايه ايها الراحل الكريم . الم تكن اخلاقك واخلاق سائر الصحب القديم التي تحلت بالمروءة والنجدة والوفاء والكرم وعزة النفس والاباء والشمم من العوامل التي حملتني على التجند في مكافحة الغزوة الصهيونية حتى لا يستولي الاغيار على بلاد انتم اهلها ويطمسوا معالم ما ورثتموه من تقاليد العرب الممتازة وكنتم عنوانا للفضائل ومرآة تنعكس عليها اخلاق السلف الصالح

كم تمنيت لو اني تزودت بنظرة اخيرة منك وودعتك قبل الفراق الذي ارجو ان لا يكون طويلا ولكن قسما بشراك المقدس ما عرفت بمرضك الا قبل وفاتك بيومين ولم يخطر لي ببال ان المنية تتغلب عليك لاني عرفتك جبارا قوي الارادة

ياروح توفيق اقر عني السلام ابن الطبري سعيدا واباعبد المجيد وقولي لهما اني على الوداد مقيم الى ان تجمعني وصحبي الابدية

ياعرب . ياقوم توفيق عرفت توفيقا ابا محمد من عشرات السنين كريم الخلق والخلق مضيافا عطوفا غيورا انوفا . اثرت على نفسه ذلة الاستعمار فماشى الحركة الوطنية بقوة طويلا ولما تبين عيبها ويئس من اصلاحها اعتزل . ومن سنة ٩٢٩ الى حين وفاته لم يعد يشترك اشتراكا فعليا في اي عمل مما يسمونه وطنيا ولكنه بقي طيلة المدة من بعد الاحتلال يغالب معا كسات الزمان ليحتفظ بمكانته وبعاداته وبكرمه يانصرة الجليل

على رغم حبي لك واحترامي لتاريخك وعلى رغم ان لاهليك فضل علي كبير فقد خبأوني من وجه جمال وحدبوا علي لا اكتمك اني صرت اراك موحشة . لا . لست انت وحدك موحشة بل كل فلسطين صارت موحشة بعد توفيق

يا اهل فلسطين ارى الدهر غاضبا علينا ما كفى ان ابتلانا بالسياسة الصهيونية والاستعمارية حتى قام يلتقط كل بقية فينا تحافظ على الطيب من القديم

اذكر كلمة للاستاذ الشقيري قال : كل ما فقدنا واحدا من

تجد البقية في الصفحة «٣»

زعماونا وبعض النظريات فيهم

اما نحن فاملنا لا يزل كبيرا برجوعهم الى الصواب

حدثنا بعضهم قال :

يخيل الي اني ارى زعماءنا واتباعهم يتخاصمون ويتنازعون وهم خارجون من فلسطين مطرودين واخراجهم على كتوفهم وامتعتهم على دوابهم

قلنا حسن ظنك فالزعماء واتباعهم بدأوا او بدأ بعضهم يستيقظون من غفلتهم ويتنبهون الى خطل سياستهم فقد كانوا يطلبون المنفعة لانفسهم ويركنون للسياسة الاستعمارية معتقدين انها لا يمكن ان تدهورهم وتستخدمهم في قضاء اغراضها ومصالحها لتجليهم ومواطنيهم عن بلادهم وتسلمها ومرافقها لقوم اخرين

اما وقد بدأوا يشعرون بالخطر فلسوف يتصافحون ويتعانقون وينسون خلافاتهم ويتعهدون على العمل لسلامة وطنهم ولحماية حقوقهم وصيانة مصالحهم فيه

نعم ايها الزعماء والوجهاء والعقلاء هذا اعتقادنا فرجاؤنا ان تحققوا فراستنا وتنعشوا امالنا فيكم وتصيروا عونا ودروعا لانفسكم وللوطن وتبرهنوا للذي يعنقدانكم مثل النور تضجون وتصخبون وتتخاصمون في حلكم وترحالكم انه على خطأ مبين

انتم الان تفرحون بالرواتب التي خصتكم بها سياسة الاستعمار من اموال الامة وتتخاصمون عليها وتقسمون اقوامكم من اجلها الى شيع وطوائف واحزاب لتفرقوا فيما بينهم وتجعلوهم يتطاحنون فتفنى قواكم وقواهم بعضها بعضا ويستفيد الاستعمار من هذه التفرقة ومن تفكك القوى فيرسخ قدمه ويضعف مواقفكم ثم يجليكم عن اوطانكم وينفذ سياسته فيها فيهدم ما بناه عمر وصلاح الدين لكم وينفذ بنفوذه الى قلب الجزيرة ويفسح المجال للبلشفية ان تفعل في الجزيرة ما فعلته في روسيا

الرواتب التي تقبضونها ان هي الا اثمان لاوطانكم ومصالحكم وحقوقكم فيها

قرب الزمن الذي تقطع عنكم رواتبكم وتستبدلكم السياسة فيجلس على كراسيكم غيركم فلا تنتظروا تلك الساعة المعيبة المزرية

انفضوا من اليوم ايديكم من ايدي السياسة العاملة على اجلائكم عن اوطانكم واعملوا متعاونين على الاحتفاظ باراضيكم وبمواردكم فهذه اربح لكم وانفع على طول المدى من رواتبكم الموقته

الفوا فيما بينكم والفوا شركات لانقاذ الاراضي والتجارة وللصناعة لتحفظوا اراضيكم واموالكم ومواردكم فهذه اربح كثيرا لكم من الرواتب التي تتنازعون عليها واحفظ لقيمكم وزعامتكم واقداركم واوطانكم

جربوا مرة والفوا شركة واحدة وسيروا بها في سبيل مالي اقتصادي صحيح فان لم تبشركم نتائجها بمستقبل مضمون فعودوا واجعلوا انفسكم عصيا لفؤوس الاستعمار الذي يقطع اصولكم

الموقف صار حرجا فتنبهوا . الخطر يهددكم ويهدد اولادكم ومواطنيكم فتناسوا كل شيء وضحوا كل شيء لتدفعوه وتؤمنوا بقاءكم في وطنكم . كفوا عن اكل لحوم بعضكم بعضا فمواقفكم كلها تنذر بالانقراض

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

تابع ما قبله «١٦

انه يرى احياناً هنا وهناك · اصفر الوجه · نحيل الجسم مـتهيج الاعصاب · يذرع الشوارع بخطى متثاقلة · ومشية غير متزنة · على رأسه قبعة خلقه · تظهر اذنيه الكبيرتين وجانبا من شعره المشعث المتدلى على ياقة ردائه الرمادي المشهور · وبداه الطويلتان بلا قفاز · وحذاءه بال

رجع يجرب تجارة الكتب مع الخـارج ·· ولكـن اولى تجاربه كانت خسارة فاضحة ···

يظهر احيانا في قاعات البيوتات الكبيرة · وهذا ما يكتبه الى اخيه

« المرأة هنا في كل مكان · في قاعات التمثيل ·· ومحلات النزهة ··· في المكاتب ··· وفي غرفة الفيلسوف ··· تجد نساء جميلات جدا

هنا اكثر من كل بلد اخر تستحق المرأة ان تصل الى الحكم ولهذا ترى الرجال يهيمون بها

« وهم لا يفكرون الا بها ولا يعيشون الا لها»

دخل وهو النحيل اسوداوي المزاج الى قاعة «باراس» الساطعة الانوار باراس الذي ليبهر عيون الباريسيين يحيط نفسه بانواع الترف وبالنساء الجميلات لم يتمكن بونابرت على رغم قوة جنانه الا ان يظهر بمظهر شاذ عند ما وجد نفسه بين مادام تاليين وما دام ريكاميه

انه دائم الوحدة

لا يبوح بشكوى الا عندما يكتب الى اخوته

انه يهتم بتثقيف الصغير لويس ويقول عنه

«انه موضوع قابل وستكون اخلاقه صنيعتي

انه متحل بكل الصفات التي احبها : الحماسة · والذكاء والصحة والحذق · والميل الى التجارة · والظيبة

لا يصعب علي ان اعلم انه سيكون اصلحنا»

يرغب ايضا في الاتيان باخيه الاصغر جيروم الى باريس

توترت العلاقات بينه وبين لوسيان

ان هذا الاخ ذو المواهب الكبيرة يسعى الى التفوق عليه

لا يقل لوسيان عن نابليون مقدرة في علم النفس · وقد اكتشف وهو في السابعة عشر من عمره قيمة اخاه الاكبر · وقد كتب الى جوزيف يقول

« كنت دائماً اجد في نابليون طموحاً ممزوجاً بالانانية وطموحه هذا يفوق حبه للصالح العالم

لو وجد في بلاد حرة لاصبح رجلا خطراً

يخيل الي دائما انه يميل الى ان يكون طاغية

واعتقد انه سيكون طاغية اذا اصبح ملكاً وان اسمه سيكون موضوع رعب للاجيال المقبلة وللوطنية»

ولكن طموح لوسيان لا يقل عن طموح اخيه · هو الذي يرى ان الصعود الى درجات الملك شيء سهل في ظروف فرنسا الصعبة · وسلفاً يستظل بظلال مجد اخيه

فرغ صبر نابليون · وفارقته شجاعته ·

يتبع

= تتمة مقال مات توفيق الفاهوم في الصفحة الثانية =

اركان لا يقوم فينا من يخلفه وعلى رغم ما في هذا القول من الحقيقة المرة نامل ان نرى اشبال الاسد الراحل اسودا

ايها العرب الموت عدو لنا مخيف يختطف منا المحافظين على القديم — حافظي تراث اسلافنا — المحافظين على تقاليد امتنا ونخشى عما قريب ان لا يبقى الموت يتعاونه مع الاستعمار على صلة او رابطة بين القديم الرصين والجديد السطحي الخفيف ما دامه يختطف بين حين واخر امثال هؤلاء الاعلام

لقد استعجلت ابا محمد في الرحيل فهل لم تعد تطق صبرا على ما نحن فيه من ذلة وما امامنا من مستقبل مظلم حتى اثرت ان تترك اعيال صغارا واطفالا

كنت يا ابن الفاهوم احسبني سعيدا بصحبتك وصداقتك وكنت اغبط نفسي عليها وافاخر بها اما اليوم فقد صرت احسد الذين لم يكونوا يعرفونك لا لاني اشفق على نفسي من الحزن عليك بل لاني تبينت ان الذين عرفوك وعاشروك يقدرون عظم الخسارة فيك

مات توفيق الفاهوم فكان لنعيه دوي تجاوب في ساعات في كل انحاء فلسطين فاعترت الناس دهشة وهرعوا من القدس ونابلس وجنين وحيفا وعكا وطبريا وصفد وبيسان ومن قرى وعشائر اقضية الناصرة وطبريا وبيسان وشيعت الالوف المؤلفة منهم الفقيد الى دار الابدية وهم بين اسف وحزين وباك

وقد ابنه الخطباء بما جادت به قرائحهم بل بما اوحته اليهم حياته وصفاته وقد وجدوا فيها مادة غزيرة للقول فقالوا

ولا تعجبوا اذ رددت صدى النعي بيروت ودمشق ومصر وعربان البرية فالفقيد كان كبيرا واكبر العرب الخسارة فيه

وابناه الغرى ومحبته حية في القلوب وصورته ماثلة للنواظر · لو لا الموت الذي يقهر الناس ما تركناه رحمه الله ووفق الله بنيه ليملؤا شأن هذا البيت الكريم

يا آل الفاهوم الكرام حسبكم بما شهدتم من مشاركة فلسطين لكم بمصابكم دليلا على مكانتكم العليا وثقة الناس بكم واحترامهم لكم فلا تضيعوا هذه المكانة وقودوا قضاكم في طريق الحركة الوطنية واصبروا على ما يبتليكم به القدر ولا تحزنوا ان الله يجرب خائفيه والمصائب تمحص الرجال ومثل هذه المصيبة العمياء تجعلكم وتجعل كل عاقل يحتقر الدنيا ويعمل للذكرى الحسنة

الموقف السياسي

الظاهرتان على المسرح

ظاهرتان على المسرح السياسي هما الاتفاق الفرنساوي الانجليزي الجوي الذي هو عبارة عن فخ لاصطياد المانيا

والمسألة الحبشية الايطالية التي يصعب على ايطاليا ازدراد لقمتها على رغم تساهل فرنسا وانجلترا

الاتفاق الجوي

الاتفاق الفرنساوي الانجليزي يظن ان الغرض منه جذب المانيا التي صارت قوية في الجو الى حظيرة الدول الاوربية وربطها باتفاقات تمنعها في المستقبل وفي الازمات من الخروج على السياستين الانجليزية والفرنساوية الاستعماريتين ولو لم يكن هذا هو القصد من الاتفاق فما معنى قول «التان» الفرنساوية الشبيهة بالرسمية في احدى رئيسياتها عن الاتفاق

«ليس في العالم دولة تريد السلام حقيقة تتردد في الانضمام الى هذا الاتفاق اذا كانت لا تنوي التوسل بالقوة لتحقيق اغراضها السياسية»

ولكن هذا الاتفاق غير مرغوب فيه في انجلترا على ما يظهر فقد قالت احدى كبريات الصحف الانجليزية في صدده ما خلاصته

ان حكومتنا تنوي ارسال قواتنا الجوية لتلقي قنابلها على البلاد التي تهاجم جارتها ومعنى ذلك اذا نشبت حرب فنحن سنزج بانفسنا فيها

وانصار الاتفاق يقولون انه يتعذر علينا اجتنابه اما نحن فنقول ان هولاندا اقرب الى امم اوربا الحربية منا ومع ذلك فهولندا لم تزج بنفسها في حرب اوربية منذ مئة سنة

ولما كانت تشترك في المحالفات كانت دائما تشتغل في الحروب ومنذ قررت أن لاتتداخل في ما لايعنيها تركت وشأنها وانصرفت الى ترقية شوءونها

وبريطانيا ابعد عن مراكز الحرب من هولاندا واقوى منها فاذا اختارت ان تقوى نفسها وتمتن ربط امبراطوريتها فلا يجهل احد وبعلن حرب عليها

ليس لبريطانيا في اوربا بلاد تحكمها على رغم انوف اهلها ولذلك فلا يوجد خصومة بيننا وبين دولة اوربية وليس من داع لها لتنضم الى الحروب الفرنساوية

ايطاليا والحبشه

كذلك الشعب الايطالي غير راغب على ما يظهر في حرب الحبشة فهو على رغم الروح التي ينفخها فيه موسوليني لا يزال يميل الى الترف ويكره تجشم المشاق والاخطار فقد قال مكاتب جريدة البرلينر تاجبلات من ايطاليا بمناسبة عرض بعض الفرق قبل ارسالها الى حدود الحبشة ان الشعب الايطالي لم يقابل العرض بمظهر حماسي فالشعب ساده صمت عميق ولم يلوح احد بمنديله للجنود ولاهتف لهم احد لقد سألت امرأة لماذا يموت الايطاليون في الحبشة وقال اخر كم عددا لذين يرجعون من هوءلاء الجنود

ومع هذ فالحكومة الايطالية تواصل استعداداتها الحربية ولعل هذه الاستعدادات من نوع التظاهرات التي يقوم بها السنيور موسوليني

اليابان والمانيا

ومن لهجة البرلينر تاغبلات يستدل القاري على ان المانيا لا تعطف على الحملة الايطالية

كما ان مقابلة سفير اليابان لوكيل الخارجية الايطالية ومطالبته الحكومه الايطالية باطلاعه على كل ما يجد في موقف ايطاليا تجاه الحبشه التي لليابان مصالح اقتصادية فيها يدل على ان اليابان تميل لنصرة الحبشة في هذا الموقف

مما تقدم يستدل ان الشعب الانجليزي غير موافق على سياسة حكومته في الاتفاق الذي عقدته مع فرنسا

كما ان الشعب الايطالي غير راغب في الدخول في حرب مع الحبشه وان المانيا واليابان تتبعان سياسة معارضة لسياسة الدول الاستعمارية وان فرنسا وانجلترا تحاولان استمالة المانيا اليهما لانهما تخشيان اذا وقعت حرب عالمية على مستعمراتها ان تشد ازرها المانيا واليابان وتساعدها على تحطيم نير الاستعمار والتحرر من قيوده

واجب العرب

يحسن بالعرب ان يجمعوا كلمتهم ويوحدوا صفوفهم بعد تسوية خلافاتهم ليكونوا على استعداد للاستفادة من الفرص متى سنحت

بلاغ اميري

جاء تلفونياً من عمان مايلي

يعلن الديوان الاميري العالي لجميع الذين رفعوا البرقيات والرسائل لسمو الامير المعظم اثناء وجوده في بغداد ان سموه العالي قد اجاب على كل واحد منهم في حينه وقد امر سموه الديوان ان يكرر شكر سموه العالي مرة ثانية لجميع الذين ابرقوا او كتبوا على اختلاف طبقاتهم ودرجاتهم واذا لم يتلق واحد منهم شيئا من ذلك لسبب من الاسباب فالرجاء ان يعتبر هذا البلاغ جوابا شخصيا له

رئيس الديوان الاميري العالي

الامير جميل

تصحيح اعلان البلدية

سقطت كلمة «عن» في توقيع اعلان البلدية المنشور في عدد الكرمل الماضي فجاء خطأ «رئيس بلدية حيفا جريس الخوري» بدلا من «عن رئيس بلدية حيفا جريس الخوري» فاقتضى التصحيح والاعتذار

شكر

السيد علي الاحمد من كولونية الشجرة يشكر من صميم فوءاده نقطة بوليس الشجرة الموءلفة من البوليس رجا موسى والبوليس كامل ابراهيم وعبدالله الناصر لقيامهم بواجبهم خير قيام وتحريهم دائما عن الحق والعدل باخلاص

كل ايطالي عسكري

قررت الحكومة الايطالية جعل التعليم العسكري في مدارس ابة كلها عموميا ونفذت ذلك وهذا التعليم الزامي للفتيان فقط رسون التاريخ العسكري والرياضيات العسكرية والجغرافيا الحربية ول المناورات والاساليب الحربية ولا يحصل من لايتلقى هذه الفنون شهادة علمية ولو كان من خريجي الكليات العلمية الكبرى

والقصد من هذ التعليم جعل كل ايطالي عسكريا

تسلح اميركا وحالة القلق العالمي

تكلم رئيس لجنة النفقات الحربية في مجلس النواب الاميركي عند اجتماع اللجنة فقال :

«نحن جالسون على بركان في الداخل وفي الخارج ولا يسعنا الاغضاء عن حركات المتطرفين ضمن حدودنا والحركات الحربية في البلدان الاجنبية »

والمشروع يتضمن زيادة ١٠٠ مليون دولار في النفقات الحربية على نفقات كل سنة منذ سنة ١٩٢١ · وتبلغ نفقات الجيش ٣٨٠ مليونا والبحرية ٤٨٠ مليونا

موقف لبنان

ماذا يقول البطريرك الماروني

انا اصبحنا على حافة الموت ولا يهم الاموات ان يصرخوا في وجوه ظالميهم لأن الموت يكون نصيبهم على الحالتين

ان الحالة في بيروت اصبحت لا تطاق · التجارة في كساد والاعمال بائرة والافلاسات تتوالى وقد كانت بيروت ام التجارة في الشرق الادنى تستورد من الخارج وتورد الى جميع الاقطار العربية والبعيدة أما الآن فقد تغير كل ذلك وسدت سبل العيش وضاقت ابواب التجارة فبات الشعب في حالة قصوى من الضيق والضنك والافلاس ورواج التجارة من الشعب فاذا لم يكن لديه مال فلا تجارة ·

موقف سوريا ولبنان

جمعت المصلحة بين سوريا ولبنان

شكرا للعميد السامي الفرنساوي فقد الف بين اهل سوريا ولبنان بسياسة الحصر التي تمشى عليها

وافتنا الصحف بالامس باخبار اضراب المدن السورية واللبنانية كلها احتجاجا على حصر الدخان الذي اقدمت عليه السلطة في لبنان وسوريا

كان غبطة البطريرك الماروني زنبرك السياسة الفرنساوية في لبنان فصار كرسيه في بكركي محج الوطنيين وصار يرسل برقيات الاحتجاج الي حكومة باريس من حيفا ·

هكذا كان يعمل الوطنيون ·

سياسة الحصر التي تتمشى عليها السلطات الاستعمارية هي نتيجة خذل الوطنيين للشعب وللوطنيين المخلصين امثال سلطان باشا تمسكهم بتجار الوطنية وتايدهم فعسى ان يستفيد الوطنيون من هذه العبرة ويسعوا لتوحيد الصفوف والعمل متعاونين في كل شي

الحاج امين الحسيني

زار اللواء الشمالي سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يرافقه سكرتير المجلس السيد جمال الحسيني

تضاربت الاراء في هذه الزيارة فمن قائل لتفقد الاحوال

ومن قائل انها زيارة تمهيد للحزب الذي ينوي السيد جمال تاليفه ليقابل به حزب الدفاع الوطني الذي تالف لمقاومة الحاج امين افندي وحزبه

ومن قائل ان سماحته يريد بهذه الزيارة مقابلة احسان بك الجابري في طبريا ومفاوضته لتجديد الاتفاق القديم معه ومع زميله الامير شكيب

نحن لا راي لنا في هذه الزيارة ولكن كنا نحب ان لا يكتتم سماحته ليفسح مجالا للاشاعات

وكنا نتمنى ان يكون الغرض من زيارة سماحته هذه ان يعلن اصحابه وخصومه انه عدل عن سياسة الاحزاب وانه مستعد لتضحية كل شيء في سبيل توحيد صفوف الامة والعمل لدفع غائلة الصهيونية واتقاء خطر السياسة الاستعمارية

بين بريطانيا والمانيا

وسفر السر جون سيمون الى برلين

« وافقت المانيا علي مفاوضة بريطانيا مباشرة في جميع المسائل الواردة في تصريح لندن لا في مشروع اتفاق الطيران فقط وبناء علي ذلك يسافر السر جون سيمون الى برلين في اوائل مارس القادم الحالة مع الهر هتلر

وتبدي الصحف البريطانية ارتياحها لاجراء مفاوضات مباشرة بين الحكومتين الالمانية ولا تعارض بريطانيا مبدئيا في اجراء هذه المفاوضات والمفهوم ان الحكومة الفرنسوية قد توافق على هذه المفاوضة الثنائية

= اعلان —

الى جميع سكان منطقة بلدية حيفا

الفت نظر العموم الى « نظام مجلس بلدية حيفا لسنة ١٩٣٥ » المنشور في الوقائع الفلسطينية « العدد ٤٩٣ والملحق رقم ٢ بتاريخ ٧ شباط سنة ١٩٣٥ » بشأن المواضيع المبينة فيما يلي ·

١ ـ منع تطيير طيارات اللعب
٢ ـ دفن جيف الحيوانات
٣ ـ منع تفريغ المراحيض
٤ ـ منع ذبح الحيوانات خارج مسالخ البلدية
٥ ـ ترخيص الكلاب
٦ ـ منع عرض الاعلانات على غير الواح البلدية
٧ ـ اصدار رخص بالارمات واليفطات
٨ ـ منع توسيخ الشوارع
٩ ـ استعمال صناديق الزبالة
١٠ ـ منع الاضرار الصحيه

ان النظام المذكور يعمل به ضمن منطقة البلدية اعتبارا من تاريخ نشره في الوقائع الفلسطينية فالرجاء من الجمهور الكريم ان يتعاون مع مجلسه البلدي وموظفيه لتطبيق هذا النظام الذي هو في مصلحة المدينة وخير جميع السكان

رئيس بلدية حيفا ـ حسن شكري

مستجدية الحب

تابع ما قبله – ١٧ –

وقفت الانسة دي لسنيلي وهي تقول بعد ان اشارت الى كلودين اشارة مبهمة

ـ اما انا فعلي ان اتركما لبضعة ساعات اذ لدي زيارة علي ان اوءديها ويظهر يا كلودين انك نسيت هذه الزيارة

اصطبغ وجه الفتاة بحمرة الحياء واجابت

ـ لا لم انسها يامي ‥ ولكن لا ارى من الضروري ان اذهب معك فهل ترضين يا اختاه ان ابقى بجانبك انظر اليك وانت ترسمين كما كنت افعل وانا صغيرة

ـ عن طيبة خاطر ياصغيرتي ‥‥ واري نفسي سعيدة اذا قبلت الانسة دي لسنيلي ان تتركك اليوم عندي

ـ اذا فسامر واخذك معي وانا راجعة الى البيت يا كلودين

ـ كما تريدين ياماه

خرجت الانسة دي لسنيلي وبقي الشقيقتان لوحدهما ٠ فنظرت كلودين الى اختها طويلا ثم قالت

ـ اما الان فان سعادتي لاحد لها يااختي

ثم توقفت كانها تنتظر ان تسألها عن سبب هذه السعادة وعندما راتها لم تفقه معنى عبارتها عادت تقول

ـ قلت لك يابول انني اشعر بسعادة لا حد لها ‥ ولكنك لم تفهمي قصدي وذلك لانك لم تعلمي بعد كل شيء وقد ارادت امي منذ برهة ان تخبرك عما طرأ على حياتي من التغيير ولكنني رجوتها الا تفعل لانني اردت ان اخبرك بنفسي

ـ ولكن ماهذا الحادث الذي له هذه الاهمية في نظرك

ـ اوه كذلك انه اهم حادث يجري في حياة فتاة مثلي هيا وفكري فعساك تتكهني عنه

ـ هل وعدتك امك بانالتك بعض ما تصبو اليه نفسك الشابة

ـ هل تظنين يااختي انني لا ازال صغيرة وانا قد تجاوزت السادسة عشر ‥‥ ولكن ما دمت لم تستطيعي ان تتكهني فساخبرك انا ‥‥ لقد خطبت

ـ خطبت ٠ انت يا كلودين ‥ حقا انه حادث هام ‥‥ وماذا اجابت الانسة دي لسنيلي

— وافقت

ـ وافقت ‥‥ بهذه السرعة ‥‥ انك لا تزلين صغيرة يا كلودين ‥‥ ٠ وهذ الخطيب هل يحبك حقيقة ‥‥ وهل برهن على هذا الحب

ـ نعم انه يحبني ‥‥ بل هو مغرم بي اشد غرام فانا متاكدة من هذا كل التأكيد وكذلك امي

ـ وانت يا حبيبتي هل تحبينه

ـ احبه من كل قلبي ‥‥ واشعر انني ساحبه ليلة حياتي مها حدث

— حسن اذا فانا اهنوءك ايتها الاخت العزيز ٠ لانك ستحصلين على اوفر نصيب من السعادة التي يمكن نيلها في هذا الوجود

قالت بولين هذا وهي تضم اختها الى صدرها وتقبلها مشاركة اياها في هنائها

رجعت كلودين الى ثرثرتها فقالت تصف ميزات خطيبها

ان نبل عواطفه وعلو اخلاقه ورقة جانبه وذكائه وجراءته كل هذه الصفات مرسومة على محياه يراها المرء لاول نظره

— لم يعد عليك سوى ان تخبريني عن اسم هذا المخلوق الكامل الصفات غريب ‥‥ ظننت يابولين انك ستعرفينه لمجرد وصفي له

— اعرفه

— نعم ما دمت رسمت رسمه بريشتك وهاهو موجود هنا في مجموعة الرسوم

— اذا هو

— الكونت برنارد نعم يا اختي

صعقت بولين واصفر وجهها اصفرارا هائلا ووضعت يدها على قلبها كانها تريد ان تمنعه من ارثوب كانت الضربة اشد من ان يتحملها قلبها الضعيف وجسمها النحيل فشعرت كانها توشك ان تفقد صوابها فاتجهت الى الطاولة حيث كوبة الماء وتناولت جرعة ولحسن حظها لم تر كلودين اضطرابها لانها كانت مشغولة عنها بالنظر الى اسم برنارد وبعد جهد عنيف تمكنت بولين من ضبط عواطفها

ولكن نار الغيرة بداءت تشتعل في قلبها وصارت تنظر الى اختها كغريمة بغيضة جاءت تسلبها الشخص الوحيد الذي احبته في هذا الوجود الشخص الذي علقت عليه كل امانيها وامالها ٠ نعم ان برنارد هجرها وصرح مرارا انه لم يعد يحبها ولكن بقية امل بامكان رجوعه اليها كان يعزيها وها هي اختها ‥‥ شقيقتها التي فرحت للقياها ‥ تاتي وتهدم اخر صرح من صروح امالها لالا انها بشر وهذه الالام هي فوق طاقة البشر ‥ برنارد ‥‥ برنارد حبيبها الذي تفضل ان تراه ميتا من ان تراه متزوجا بغيرها ‥ برنارد يتزوج اختها ‥‥ ان هذا لا يكون انها ستعرف كيف تمنع حدوثه

ارتفع في البيت رنين جرس الباب الخارجي فصاحت كلودين

— زوار ولا بد ‥ ولكن لا فالساعة قاربت الخامسة وهذه امي اتيه لتصحبني الى البيت

تنفست بولين الصعداء ‥‥

ان مجيء الانسة دي لسنيلي الان واخذها كلودين سيخلصها من موقفها الحرج ‥‥ من وجودها وحدها مع اختها ‥‥ هذه الاخت التي صار روءياها يوءلمها بعد ان كان يملىء قلبها مسرة وهناء ‥‥

انفتح باب الغرفة عن وجه الانسة دي لسنيلي وهي تقول

— هذا انا ‥ لقد اطلت عليكن الغيبة اليس كذلك ‥ ولكن ليس هذا ذنبي بل ذنب رفيقي ‥‥

فقالت كلودين بلهفة

— رفيقك

طلبت من حضرته ان يرافقني الى البيت فقبل ولكن عندما اظهرت له رغبتي في المرور الى هنا لاخذك معي جعل ينتحل الاعذار بنية التخلص ولم يرضخ لرغبتي الا بعد ان وعدته باننا سوف لا نتاخر هنا الا دقائق معدودة

ثم التفتت الانسة الى الباب وقالت

والان ادخل ايها العاشق لنعرفك على احد افراد عائلة عروسك

دخل برنارد الى القاعة وما ان راته كلودين حتى مشت اليه مسرعة اليه وامسكت بيده وهي تقول

— ما اجمل فكرتك هذه ياامي

ثم التفتت اليه وقالت

— لا اقدم اليك يااختي الكونت ذي بروي بل اقدم اليك خطيبي او بالحري زوجي

انحنت بول بالرغم عن اضطرابها وقالت

ـ انني سعيدة بالتقائي بالكونت مرة مرة ثانية ‥‥

فرد برنارد عليها تحيتها صامتا وهو يقل عنها اضطرابا

لم يرق لكلودين هذه الكلفة الشديدة القائمة بين اختها وخطيبها فتقدمت من كليهما وقالت وهي تضحك

ـ ما هذه الكلفة ‥ بل ما هذه الرسميات ‥‥ ان من يرا كما يظن انكما غريبان عن بعضكما ‥ هيا يابولين وقدمي وجنتيك الى اخيك ‥‥ وانت ياسيدي اسمح لك بتقبيل اختك

فانحنت بول امام عاشقها القديم وفي حركة الية قدمت اليه خدها الذي فلسه هذا بشفتيه الباردين

ثم قالت كلودين

— والان يا اختي الى الغد لاني كما قلت لك لا يمكنني ان امضي يوما بدون ان اراك

— وانا ايضا يا كلودين

عندما خرجت الانسة دي لسنيلي وبصحبتها كلودين وبرنارد من البيت ‥ عندما ارتفع صوت عجلات عربتها على بلاط الشارع رتمت بول على مقعد بجانب الموقد واعتمدت راسها المتعب في راحتيها وجعلت تشهق وتبكي بكاء مرا

وبقيت هكذا مدة الى سمعت صوت الخادمة تدعوها الى المائدة فوقفت ذاهلة تنظر حواليها

— ثم رفعت راسها باباء وشمم وصاحت

— لا لا سوف لا ادع هذا الزواج الممقوت يتم

لقد حرمتني اختي وهي صغيرة من كل شيء ‥‥ حرمتني من مكاني في بيت امي ‥ حرمتني من محبة ابي ‥‥ حرمتني من مرح الصبي ودلال الصغر ‥‥ وها هي اليوم اتية لتحرمني وهي صبية من الرجل الذي احبه والذي كان لي قبل ان يكون لها ‥ لالا اقسم ان هذا الزواج سوف لا يتم واني ساعرف كيف ادافع دفاع المستميت عن احلام واماني حياتي كلودين ٠ كلودين ‥‥ ارجعي لي الرجل الوحيد الذي احبته في هذه الحياة ارجعي لي مقعد امالي والا فسابغضك نعم سابغضك

يتبع

الرجل

عبد العزيز ال سعود

* او مثل البطولة الاعلى *

تابع ما قبله (١٨)

الضباط الاتراك في الحسا قصه على امرأته وفتاته و كانت الفتاة نبيهة جميلة نبيلة فاعجبتها بطولة ابن السعود وهامت به وصارت تتخيله في تأملاتها وتراه في احلامها تارة على جواده واخرى على ذلوله يدير المعارك ويحرز الانتصارات

وصارت من ذلك الحين تحاول الوقوف على اخباره وحوادثه وتنظر اليه كبطلها بل كمعبودها . و كم تمنت ان تراه وتكشف له قلبها ولكن الحياء وعزة النفس كانا يغلبان عليها فكتمت حبها عن والدتها

ولما سمعت بفتح الحسا اغتمت لافول نجم قومها من الجزيرة العربية ولكن بريق امل سرى الى قلبها بانها سترى الرجل الذي تعبد بطولته والذي طالما تمثلته واقفا امامها بهيبته ووقاره مجندا بسيف اجداده التاريخي فتغلب فرحها على غمها وحزنها واعترتها رعشة بل رعشات كانت تهز اعصابها كلما فكرت بان ساعة اللقاء ببطلها الذي احبته وعبدته قربت وانه سيتاح لها ان ترى بعين الحقيقة من طالما تخيلته ورأته في احلامها .

بينما كانت نهال تتنازعها هذه العوامل دخل ابوها وهو عابس مقطب الجبين وعلائم الحزن مرتسمة على اساريره وقال بصوت ابح مختنق .

قضي الامر واستولى ابن السعود على الحسا واتفق مع فوادنا على ان يرحلنا . فهن وتهيأن للرحيل الان مع سائر العائلات التركية

صعقت نهال لهذا النبأ الفجائي الذي قضى على امالها قضاء ابديا ووقعت مغميا عليها فخف ابوها وامها اليها واحد يحمل الماء ويرش وجهها والاخر ينشقها بعض الروائح المنعشة . فتحت عينيها قالت «ابد العزيز ابن سعود» واغمضتها واطبقت شفتيها واسلمت الروح

استعراض الموقف ورسم الخطة

بعد استيلاء ابن السعود على الحسا وعلى مينائين على الخليج الفارسي شعر بالخطورة والاهمية التي صار اليها موقفه فجعل يدرسه ليرسم لنفسه خطة المستقبل . وبعد تفكير عميق راى ان يشكر الحق سبحانه وتعالى على مايحوطه به من العناية وتذكر اقوال والده التقي البار له في حداثته من ان الله قد اصطفاه مصلحا يجمع كلمة العرب ويوحد صفوفهم ويعيد مجدهم ويرد الاسلام الى سيرته الاولى ولم يفته ما رآه في البدو من التقلب والرغبة الشديدة في الكسب التي تتغلب على كل شيء آخر فوضع في نفسه ان يجتهد في تحضيرهم ليعلمهم ويعودهم على الكسب من الانتاج بدلا من الغزو ومن استخدام قواهم ومواهبهم الحربية في الدفاع عن كيانهم واوطانهم واستقلالهم مجتمعين متعاونين بدلا من افنائها في التطاحن بعضهم مع بعض وادرك ما في ذلك من صعوبة وخصوصا لندورة العاملين المخلصين فقرر ان يمشي الى هدفه مستعينا بالله تعالى بتأن وتروٍ وثبات وحزم وان يمتن موقفه لا ان يستعجل الحروب ويطمع في الفتح السريع ويترك البلدان التي يفتحها عرضة للفوضى فتصعب مهمته ويبتعد عن غرضه ويهون على السياسات المتضاربة الاغراض والحسودين والمفسدين ان يفسدوا تدابيره ويوشوشوا والبه لان العاملين العارفين والمخلصين قليلين الذين يمكنه ان يستعين بهم على هذا العمل الدقيق الخطير الذي معناه تغيير اخلاق شعب محافظ وتحويله عن عاداته وتقاليده التي تمشى عليها مئات والوف من الاجيال

فضلا عن ذلك فقد كان على ابن السعود . ان يأتي ليرى مواقف الدول القوية ذات العلاقات والمطامع حيال موافقه الجديدة

وكان عليه ايضا ان يراقب بعين ساهرة حذرة اعمال خصومه والمفسدين والحسودين من قومه وكانوا كثيرين و كثيرا ما كانوا يتفقون على وضع العراقيل في وجهه

خلاصة القول كلما كان ابن السعود يفكر في موقفه كان يجد الصعوبات والعراقيل قائمة في وجهه كالجبال الروامخ ولكنه كان عظيم الايمان بالله والثقة بنفسه وهو بطبيعته مقدام حازم جريء وشروط الزعامة متوفرة فيه ولذلك ما كانت الصعوبات والعراقيل لتقعد همته بل كانت تزيده نشاطا وعزيمته مضاء فكان كلما تجسمت الصعوبات امامه ازداد اقداما ورغبة في تذليلها .

حكمة سوقراطية

عندما حكم القضاة على سوقراط الفيلسوف بالموت هامت زوجته «كزنتيب» وهرولت الى السجن وقالت لزوجها وهي تذرف الدموع السخينة

ـ ان القضاة قضوا عليك بالموت

فاجابها سوقراط ببرود ظاهر

ـ والطبيعة ستقضي على القضاة بالموت ايضاً

فصاحت الزوجة الوفية ملتاعة

ـ ولكنهم حكموا عليك ظلماً

ـ فاجابها وهو ينظر اليها نظرة حنو

ـ وهل كنت تفضلين ان يكون حكمهم علي عدلا . . .

البحر الاحمر

يرى سكان مدينة كالفورنيا في كل سبع سنين منظراً غريباً اذ يتحول لون مياه البحر لمسافة ٥ كيلو مترات الى احمر قان .

وكان فيما مضى يعزون هذا الحادث احياناً الى قوى الهية واخرى شيطانية اما اليوم فقد ظهر ان سببه تكاثر بعض الحشرات الصغيرة المجهرية تكاثرا هائلا يبقى هذا المنظر احيانا عشرة ايام الى ان تاتي الاسماك الكبيرة تتغلب على جيوش هذه الحشرات وتبتلعها

محاكمة اشخاص من مذهب

العري في نيويورك

تمكن لويس بار وحنه براري من مفتش البوليس من الدخول الى ناد للعري وهذ ما جاء في تقريرهما «وجدنا عشرة رجال عريين من الثياب يرقصون ثم دخل الى القاعه اربعة نساء فخلعن ملابسهن كلها وجعلن يراقصن الرجال . وقد دعانا احدهم الى خلع ثيابنا ومشاركتهم في الرقص ولكن بدلا من تلبية طلبه اظهرنا هويتنا وقبضنا على الرئيس واثنين من مساعديه فادانتهم محكمة نيويورك ولكن الاستئناف برءهم بدعوى ان مذهب العري لا يخالف قوانين البلاد

(بقية مقال انما نحن وطنيون في الصفحة الاولى)

تمخضت فلسطين من عهد الاحتلال حتى عام ١٩٣١ فولدت بنكا عربيا تألف من رأس مال ضئيل هو ١٥ الف جنيه ولم يمض عليه ثلاث سنوات حتى اصبح ٤٥ الفا وتشعبت فروعه في البلاد وكانت ارباحه هذا العام ١٥ الف جنيه ثم تفرع منه البنك الزراعي وفي الشهر المقبل ينكشف الستار عن بنك صناعي وسيطرد نجاحه بحول الله الى ان يضاهي بنك مصر الذي اخذ على عاتقه النهضة الاقتصادية الوطنية · ذلك هو العمل المثمر الذي تم على يد وطنيين ثلاثة شومان وحلمي باشا والحاج ابراهيم

في المدن الاربعة نابلس ويافا وحيفا والقدس عشرات من ذوي الثروة الطائلة التي تنيف على المائة الف جنيه وتضاهي ثروتهم ثروة شومان وفيهم عشرات من كبار المزارعين الذين اذا ضموا قواهم كانوا اقوى من كل شركة يهودية التي تتألف من رؤوس الاموال اليهودية وتظهر بتلك المظاهر الجذابة الخلابة ومثل ذلك قل عن ارباب المتاجر الواسعة افلا يستطيع المتمولون والمزارعون وكبار التجار ان يضموا تحت الويتهم من شباب الامة الى الاختصاص والسواعد المفتولة والاطلاع الواسع ·

بلى كل ذلك في مقدور وجوه هذه الامة العربية البائسة ولكن الارادة التي هي المحور الذي تدور عليه رحى الاعمال ضعيفة فاذا قويت بتنا نأمل كل شيء ونصل الى كل غاية · فالوجيه لا يكون وجيهاً عند الله والناس الا بقدر ما يتقدم من خدمة للبيئة التي يعيش فيها ولا يكون محترما الا اذا كان يحترم مصلحة الافراد ويقدس حقوقهم في الحياة الاجتماعية ويبذل النفس والنفيس للوصول اليها والا كان وجيها مزيفا

فاين الوجهاء الذين يتحلون بهذه المزايا بل اين الزعماء كما يحبوا ان ينعتوا الذين يقولون عن انفسهم انما نحن وطنيون مخلصون مصلحون

قل ان كانت الوطنية كارائنا والاخلاص كما شاهدنا والاصلاح كما لمسنا من عهد الاحتلال حتى اليوم فليس في الامة وجيه ولا زعيم بالمعنى الصحيح بل هناك وطنيون بالمعنى الجغرافي نفعيون انانيون مخربون ولكن لا يشعرون

ابن عباس

الوصايا العشر للموظفين والعمال

علق احد اصحاب المصارف لائحة في مصرفه ضمنها عشر وصايا للموظفين والعمال, راينا ان نترجمها تنبيها لعمالنا

«١» لا تكذب لان عاقبة الكذب وخيمة وهو يضيع وقتنا ووقتك

«٢» لا تنظر الى ساعتك اكثر مما تنظر الى عملك فيوم المجتهد قصير ويوم الكسلان طويل

«٣» اعطنا اكثر مما تطلبه منك نعطيك اكثر مما تنتظر منا نزيد راتبك اذا زدت ارباحنا

«٤» علينا ان نهتم بما علينا ولا يمكننا ان نهتم بما على غيرنا اما ان تبتعد عن الاستدانة اوعن محلنا

«٥» الوقاحة ليست بنت ساعتها

«٦» اذا اهتممت بعملك عملك يهتم بك

«٧» لا تعمل ما يخالف ضميرك فالذي يغش غيرنا يمكن ان يغشنا ايضاً

«٨» ان ما تفعله خارج عملك لا يهمنا · اما اذا لهوك ومتعتك اثرا على عملك في اليوم الثاني فالمسألة عند ئذ تخصنا

«٩» لا تقل لنا ما نريد ان نسمعه بل ما يجب ان نسمعه لانريد من يتملقنا بل من ينفع مصلحتنا

(١٠) لا تنتقد انت اذا انتقدنا نحن · اذا كنت تستحق الانتقاد فالمعنى انك تستحق الاعتبار ايضاً لانريد ان نضيع وقتنا في تقشير تفاحة فاسدة

فاجعة مؤلمة

بلغنا والجريدة على الطابع خبر وفاة الشاب النابه نجل الوجيه الكبير الحاج خليل افندي طه توفاه الله في الجامعة الاميركية في بيروت حيث كان يتلقى علومه رحمه الله رحمة واسعة والهم والده واخوانه وجميع آل طه الكرام الصبر الجميل